

الحلقة 91) من برنامج قصة صحابي مصعب بن عمير رضي الله

عنه

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده ملى السماء والارض ومله ما شاء من شىء بعد له الحمد كله اوله واخره ظاهره وباطنه لا احصي ثناء عليه ولا الحقوا حمده فهو اجل من حمد سبحانه وبحمده - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله شهادة ارجو بها النجاة من النار واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين - [00:00:19](#)

اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة من حلقات برنامجكم قصة صحابي نتناول سيرة فاتح المدينة نعم يصدق عليه هذا الوصف انه مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه - [00:00:37](#)

لم يفتحها بسيف وسان بل فتحها بالعلم والبيان والسنة والقرآن. مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه من السابقين الاولين من المؤمنين المهاجرين الذين فتح الله تعالى ابصارهم على معرفة الحقيقة - [00:01:00](#)

فامن بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكة وكان مصعب على حال من الترف ونعومة العيش وطيب المطعم ولين الملبس ما جعله مضرب مثل التمتع والترف انواع من الراحة وكثرة - [00:01:22](#)

النعم في قومه مصعب رضي الله تعالى عنه كان مدلا كان كثير النعمة والخير كان من ارق قريش لباسا وانعمها وكان من انعمهم عيشا ادخل الله تعالى عليه نور الاسلام - [00:01:56](#)

فشرح الله تعالى صدره لمقام النبي صلى الله عليه وسلم وللايمان به والاسلام بما جاء به منذ اوائل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلقى عنتا شديدا ومشقة عظيمة من - [00:02:19](#)

والدته التي كانت ينعمه وكانت ترعاه وكانت تغدق عليه بالعطايا والترف لكن ذلك كله قد تحول عندما امن بالنبي صلى الله عليه وسلم لصده ورده ومنعه من الاستمرار في هذا الطريق لكنها لم - [00:02:39](#)

تجني شيئا بل لم يزد ذلك مصعبا الا ثباتا تحملا ومضيا في هذا الطريق لما اشتد البلاء على مصعب هاجر الى الحبشة فرارا من اذى امه وقومه وكان في سفره مع رفقة - [00:03:03](#)

تمرنوا على الوان من شغف العيش لم يعهده مصعب رضي الله تعالى عنه فكان حافيا فاد ما قدميه ما كان من عناء الطريق حتى ان بعض اصحابه من المهاجرين الى الحبشة من صحابة رسول الله - [00:03:26](#)

اعطاه نعله وركبوا السفينة حتى وصلوا الى الحبشة مكث فيها ما قدر الله تعالى من زمن عاد الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قبل هجرته لكنه بعد ان عقد النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من - [00:03:47](#)

من اهل المدينة على الايمان ورغبوا في ان يبعث اليهم بعد العقبة الاولى من اه يعلمهم القرآن ويعرفهم دين الاسلام اه انتدب صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير ليكون المعلم ولذلك - [00:04:09](#)

قلت في وصفه انه فاتح المدينة حيث ان اسلام كثير من اهل المدينة بل من كبراء الصحابة من الانصار كان على يدي مصعب بن عمير وببركة اجتهاده ودعوته رضي الله تعالى عنه - [00:04:29](#)

جاء الى المدينة ومكث فيها ودعا الى الله عز وجل امن به اسعد بن زرارة. امن بما جاء به مصعب من دين الاسلام سعد ابن زرارة وهو

ابن خالة سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عن الجميع - [00:04:45](#)

اه سعد ابن معاذ لما رأى اسعد يرافق مصعب وقد شاع خبر مصعب وما جاء به من اه تسفيه عبادة الاصنام ودعوة اه النبي صلى الله عليه وسلم التي اشتهرت عنه في جزيرة العرب وجد في نفسه شيئا من الظيق بذلك وخشي ان يفسد عليه - [00:05:07](#)
حلى اهل المدينة فانتدب اسيد ابن الحضير رضي الله تعالى عنه يقوم بمهمة صدي اسعد عما هو عليه وذاك انه خشي ان يذهب بنفسه فيكون هذا اه قطعاً لرحمه او نحو ذلك - [00:05:31](#)

فذهب اسيد بناء على طلب سعد بن معاذ الى مصعب بن عمير واسعد بن زرارة فلما اقبل قال اسعد هذا سيد قومهم وجاء وقد اه استعد اه حربة اه ليهدها بها مصعب كي يقف عما هو عليه من - [00:05:54](#)
دعوتي الى الاسلام او يغادر او يفعل ما يمنع من آآ دعوته آآ لما اقبل مهدداً مشاتماً قال له مصعب هلا جلست فسمعت فان كان خيراً قبلته وان كان غير ذلك فلن يضرك شيء آآ - [00:06:18](#)

جلس بعد ذلك انتشر الاسلام كان مصعب اول من اقام الجمعة في المدينة جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وآآ بقي مصعب يدعو الى الله عز وجل شهد بدراً وكان حامل لواء المهاجرين وشهد احداً وكان حاملاً لواء النبي - [00:06:40](#)
الله وسلم الا انه رضي الله تعالى عنه قتل في احد وقد اصيب رضي الله تعالى عنه آآ في هذه الغزوة في يده ثم آآ قتله ابن قميئة الليثي حتى انه صلى الله على - [00:07:00](#)

حتى انه رضي الله تعالى عنه آآ فارق الحياة في آآ شهيدا في غزوة احد. آآ وكان مضربة لمن صدق العهد وقام بما فرض الله تعالى عليه وهو ممن قال الله تعالى فيهم - [00:07:17](#)

اه في محكم كتابه فمنهم من قضى نحبه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فكان ممن قضى نحبه اه رضي الله تعالى عنه وارضاه. هذه نبذة من اخبار هذا الرجل المبارك هذا الصحابي الكريم اه - [00:07:37](#)
ابن عمير رضي الله تعالى عنه وارضاه الى ان نلتاكم في حلقة قادمة من برنامجكم قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:57](#)